

فاعلية الرسوم التوضيحية والصور في الكتاب المدرسي على العملية التعليمية كتاب سلامتنا – الصف السادس مرحلة الاساس

وفاء علي بابكر فرح

خالد محمد علي عبدالنور

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م

العدد: 11



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

فاعلية الرسوم التوضيحية والصور في الكتاب المدرسي على العملية التعليمية كتاب سلامتنا – الصف السادس مرحلة الاساس

وفاء علي بابكر فرح - خالد محمد علي عبدالنور

قسم التصميم الايضاحي - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان.

المستخلص

تسعى هذه الدراسة لكشف فاعلية الصور والرسوم التوضيحية في كتب مرحلة الاساس ، وذلك بتقصي طبيعتها وأشكالها ومدى مناسبتها لعمرا التلميذ وفكره وميولاته الشخصية، متخذة " كتاب سلامتنا " للصف السادس مرحلة الاساس نموذجا، وذلك بدراسة الصور الموظفة في الكتاب، والوقوف على كون الإبصار فن استقبالي وانتاجي في آن واحد، تناقش الورقة أيضا معايير جودة الصور الإيضاحية ودورها في العملية التعليمية. وتسعى كذلك لخلق وحدة تكاملية بين النص والصورة تساعد التلاميذ في التحصيل وادراك الترابط بين جزئيات الكتاب ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت بشكل اساسي على الاستبيان لجمع البيانات وحصرها واخراج النتائج التي جائت مؤكدة لفرضية ان الرسوم والصور المستخدمة في كتاب سلامتنا تفتقر الى عنصر الجذب والتشويق ، والى ضعف الوانها وفكرتها ، وتوصي الدراسة بتصميم الصور والرسوم التوضيحية في الكتب على اسس تصميمية محددة ، وملائمة في الشكل والمضمون ، مما يجعل منها مادة تساعد في استيعاب التلميذ ، وتتوافق مع مخرجات التعلم المرجوة .

الكلمات المفتاحية: الصور - التصميم - المنهاج

مقدمة:

النصوص المكتوبة، وأنه يتساوى في قراءة الصور الطلاب الذين يتحدثون اللغة التي كتب بها النص (الإنجليزية في الدراسة) والذين يتحدثونها لغة ثانية، بمعنى أنها لغة بصرية تتلاشى معها الفوارق الناتجة من اختلاف لغة المتلقين عن اللغة المكتوبة.

فالرسوم التوضيحية التعليمية التي تحقق الغرض منها يجب أن تتصف بخصائص محددة، مثل : وضوح المعالم، وجودة الإخراج ، واحتوائها على عناصر الموضوع دون تعقيد، ومحدودية المعلومات، والبعد عن الاكتظاظ، والارتباط بالموقف التعليمي وبيئة المتعلم ومجتمعه، ومراعاة طبيعة المحتوى التعليمي من حيث الزمان والمكان، واحتوائها على عناصر جمالية، ومناسبة مساحتها أثناء العرض. وفي حال أخلت الرسوم التوضيحية ببعض هذه المعايير التفصيلية فإنها قد تولد مفاهيم بديلة، أو تصورات خاطئة عن المفاهيم العلمية، ويصبح من الصعب قراءة الطلاب لها مما يؤثر في فهمهم لها، وعند تحقيق تلك المعايير فإن الغرض منها سيتحقق بحيث تساعد على تعلم أفضل.

ولقد شهدت الساحة التربوية اهتمام واضح في الانتقال من الاعتماد على التلقين واللغة اللفظية المكتوبة إلى الاهتمام الكافي بالتعبير البصري ومن هنا

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية كبيرة، خاصة في الأنظمة التعليمية المركزية التي تقر مواد تعليمية محددة لكل دراسي ، بحيث تلزم بها المدارس ويدرسها المعلمون. ولكون كتاب الطالب أحد أهم هذه المواد التعليمية وموجها للطلاب نفسه، ويتضمن عبارات ورموز وصور للتعبير عن الأفكار والحقائق والمفاهيم، فيتوقع من الطالب أن يقرأ الكتاب، ويفهم مدلولات ألفاظه ورموزه وصوره دون تدخل من المعلم: ولقد احتلت الصورة مساحة كبيرة من الاهتمام لدى الساسة والمثقفين والتربويين، خاصة مع التقدم السريع في وسائل الاتصال والإعلام، ومما يميز الصورة أن دلالتها أعمق من دلالة اللغة المكتوبة (دعدور والمرسي، 2009) .

إن مما يجذب انتباه الطالب ويساعده على استيعاب المفاهيم العلمية للصور والرسوم التوضيحية المستخدمة في الكتاب، أنها تتميز بقدرتها على توضيح الحقائق العلمية والأفكار والمفاهيم المجردة، وتقريب المسافات المتباعدة، وتكبير الأحجام الصغيرة، كما تتميز بقدرتها على تقديم المعلومة للطلاب، وبهذا الصدد بين ويلش (Walsh، 2003)، أهمية الصور في التعليم، وأن الصعوبات التي يواجهونها في قراءة الصور تُعد أقل من صعوبات قراءة

أهداف الدراسة :

- أ- التبصير بالمعايير التي تسهم في تقويم جودة كتاب سلامتنا للصف السادس مرحلة الأساس .
- ب- التعرف إلى مدى توافر هذه المعايير في كتاب سلامتنا للصف السادس مرحلة الأساس من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرحلة الأساس .
- ج- التعرف على سُبل تطوير الرسوم التوضيحية والصور في كتاب سلامتنا للصف السادس مرحلة الأساس .

فروض البحث :

- أ- تصميم الرسوم التوضيحية والصور في كتاب سلامتنا للصف السادس مرحلة الأساس تنجم عنه بعض المشكلات في الفهم والتعلم.
- ب- الرسوم الإيضاحية والصور في كتاب سلامتنا للصف السادس مرحلة الأساس بعيدة عن مضمون المنهج التعليمي وأهداف المرحلة.
- ج- عدم إسناد عملية طباعة وإخراج الكتب إلى جهة متخصصة يؤدي إلى اختلافات في مواصفات الكتب وجودتها.

منهج الدراسة :

- يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لرصد وحصر وتصنيف بيانات الدراسة .
- المنهج التجريبي وذلك لوضع نماذج تصميمية جديدة وفق معايير وعناصر التصميم وتقديم محتوى يخدم الغرض والفكرة .

حدود البحث :

- الحد المكاني : ولاية الخرطوم.
- الحد الزمني : 2005 - حتى 2020 م.
- الحدود الموضوعية : كتاب سلامتنا للصف السادس مرحلة الأساس .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استمارة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- أ- الرسوم التوضيحية: للرسوم التوضيحية عدة تعريفات ، يرى الباحثين أن من أجمعها تعريف (الحصري، 2016) حيث عرفها على أنها

ظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التربية منها الثقافة البصرية كأحد أنواع الثقافة التي تشير إلى قدرة التلميذ على قراءة وكتابة اللغة البصرية أو تحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية أو العكس، وأخذ هذا المفهوم في الاتساع حتى تشكلت رابطة دولية تسمى The International Visual Literacy Association لها دورياتها العلمية التي تنشر الأبحاث في مجال التعليم عن طريق الرؤية أو عن طريق قراءة الصور والرسوم.(بدوي ، عبد الحفيظ، 2004) لذلك تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيق الجودة في إخراج الكتب المدرسية ، وهذا يتطلب تصميمًا متميزًا للكتاب على أساس اختيار أفضل البدائل المكونة لبنيتها وإدخال عناصر أساسية مكونة له، وتنظيمات رابطة لمحتواه ليأتي في سياق الطموحات والأهداف التربوية المقصودة منه، فإن ذلك يستلزم التعرض للشروط والخصائص التي يجب توافرها في تصميم الكتاب الجيد، هنا كان لابد من إجراء دراسات وأبحاث تقويمية للتعرف على فعالية الرسوم الإيضاحية في كتب المناهج السودانية عامة وكتاب سلامتنا المقرر على تلاميذ السنة السادسة ابتدائي خاصة ، هل يرتقي إلى مستوى الجودة المأمول أم لا .وهل فعلا حقق هذا الكتاب الأهداف المرجوة منه وذلك في ظل متطلبات النمو وفي ظل تطور وسائل التعليم ومقارنة الكفاءات، والتي تسعى إلى تثقيف التلميذ واعداده لمواجهة عصر الانفجار المعرفي.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:-
ما مدى فعالية الرسوم التوضيحية في كتاب سلامتنا للصف السادس على العملية التعليمية؟

وينحدر من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

- أ- ما مستوى ارتباط الرسوم التوضيحية بالمادة التعليمية ؟
- ب- ما مدى مناسبة الرسوم التوضيحية لمستوى المتعلم ؟
- ج- ما مدى واقعية الرسوم التوضيحية وصدقها ؟
- د- ما مدى وضوح الرسوم التوضيحية ؟
- هـ- ما مستوى عنصر الجذب والتشويق في الرسوم التوضيحية ؟

اهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تقديمها تحليلًا وتقويمًا للرسوم التوضيحية في كتاب سلامتنا للصف السادس من مرحلة الأساس : مما قد يساعد واضعي المناهج ومطورها على مراعاة إشكالات تصميم الرسوم التوضيحية التي قد ترد، ومن ثم معالجتها .

العقلي والمعرفي لتلاميذ تلك المرحلة. يتناول الباحث تعريف التصميم الإيضاحي، عناصر وأسس ومبادئ التصميم، ماهية الصور والرسوم التوضيحية أنواعها وأهميتها ودورها في التعلم ومعايير تصميم وجودة الصور التوضيحية للكتب المدرسية للأطفال.

- اميرة حسن المامون: دراسة ماجستير 2017 م _ كلية الفنون جامعة السودان.

هدفت إلى مناقشة دور الصور التوضيحية المستخدمة في أغلفة الكتب المدرسية لمرحلة الأساس بوجه عام وكتب مادة اللغة العربية الحلقة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) الصادرة من وزارة التربية والتعليم السودانية في الفترة من 2005 - 2017 على وجه الخصوص يناقش البحث أيضاً معايير جودة الصور الإيضاحية ودورها في العملية التعليمية، وتسعى كذلك لخلق وحدة تكاملية بين النص والصورة تساعد التلاميذ في التحصيل وإدراك الترابط بين جزئيات الكتاب، وتطوير قدراتهم على الاستجابة الجمالية للصورة التوضيحية في الكتب المدرسية، وتوصي الدراسة بتصميم أغلفة الكتب الدراسية لمرحلة الأساس بما يتوافق مع مخرجات التعلم المرجوة مختار محمد مختار فضل الله 2013 ماجستير - جامعة الزعيم الأزهرى، كلية التربية .

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع أهداف منهج الإحياء بالمرحلة الثانوية في السودان في ضوء معايير الجودة . وتلخصت النتائج الى الأهداف التربوية لمنهج الإحياء بالمرحلة الثانوية تحقق الأهداف المرسومة لها بدرجة تحقق متوسطة ، وطرق تقويم منهج الإحياء بالمرحلة الثانوية لا ترتب مع الأهداف المراد تحقيقها وهي الإختبارات الشفوية والامتحانات واقتصر التقويم على جانب المعرفي ولم يشتمل المستويات العليا وتحقق بدرجة متوسطة، اعتمد الدارس على المنهج الوصفي التحليلي مستعين بالإستبانة والمقابلة ادوات دراسة .

- عبد اللطيف حني 2015 ماجستير - جامعة الشاذلي بن جديد - الجزائر

هدفت الدراسة لكشف فاعلية الصور الملونة في المنظومة اللغوية للطفل أثناء مراحل الدراسة الأولى، ودورها في اكتسابه واكسابه مهارة الأداء اللغوي، وذلك بتقصي طبيعتها وأشكالها ومدى مناسبتها لطبيعة عمره وفكره و ميولاته الشخصية، متخذة " كتاب التلميذ " للسنة الأولى من التعليم الابتدائي مجالاً للتطبيق والمقارنة، وذلك بدراسة الصور الموظفة في الكتاب، والوقوف على كون

"تعبير بالخطوط، والأشكال، والرموز المبسطة لأفكار، أو عمليات، أو أحداث، أو ظواهر علمية، أو مفاهيم، أو قواعد وقوانين ومبادئ، أو علاقات، أو تراكيب ومكونات شيء ما في صورة مختصرة تسهل وتيسر إدراك وفهم هذه الأمور بالنسبة للفرد .

ب- المنهاج : في لسان العرب لابن منظور نجد أن منهاجاً يعني طريقاً واضحاً وهناك كلمة أخرى تستخدم أحياناً بمعنى المنهاج وهي (syllabus) وتعني المقرر والذي يشير إلى معلومات عن كمية المعرفة وبذلك نجد تعبيرين للمنهاج هما منهاج ومقرر ولقد ساد الخلط بينهما مدة طويلة عندما اعتقد الكثيرون أن الكلمتين مترادفتان. ولقد كان المعلمون في الماضي ولا يزال قسم كبير منهم حتى الآن يفهمون المنهاج على أنه الكتاب المقرر والمنهاج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية المجال. (جودت ، عبد الله، 2004) .

ج- فاعلية : هو الأثر المرغوب به ، والمتوقع أن تحدثه اي الاستراتيجية. (أسماء، 2016)

د- الكتاب المدرسي: من أكثر الأدوات التعليمية استخداماً في المدارس إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم، فهو الوسيلة الأساسية من وسائل التعليم، ولقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي، ولعل أبسطها هو الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى المتلقي (التلميذ) (نازلي، شعبان 1983)، وقد وصفه أبو عثمان الجاحظ بقوله: "الكتاب وعاء ملئ علماً، وظرف حشي ظرفاً، وغناء شحن مزاحاً وجداً". (الركاوي 1995).

هـ- الصورة البصرية: يمكن النظر إلى الصورة الفنية على أنها هيئة بصرية ظاهرة لها غاية وتحمل وسائل أو مفردات أو رموز معبرة بغرض تحقيق تلك الغاية أو الهدف ، ويمكن إدراكها أو فهمها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أرتباطاً بما تحمله من قيم ورموز لها دلالات حضارية وثقافية وتربوية(. الغامدي 2007)

الدراسات السابقة :

- مجدي محبوب : دراسة ماجستير 2012 م _ كلية الفنون جامعة السودان.

هدفت الي التعرف على مفهوم الرسوم التوضيحية ودورها في عملية التصميم والاعراج الفني للكتاب المدرسي لمرحلة تعليم الأساس ومدى مناسبتها لعمر الأطفال ، وقد اثبتت اهمية توظيف الصور والرسوم بما يناسب المستوي

الإبصار فن استقبالي وانتاجي في آن واحد، اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ، وتحليل الرسوم والصور .

الإطار النظري :

أهمية الكتاب المدرسي وأبعاده: الكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقولون: "حجر الزاوية في عملية التعلم"

أبعاده: هناك عوامل وأبعاد تتداخل وتفرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي منها:

أ- **البعد الاقتصادي:** ويتحكم في تكلفته الإجمالية عدة عوامل منها:

- نوع الورق ووزنه
- قياس الصفحة الواحدة
- نوع الطباعة
- عدد الصور والرسومات والخطوط
- الألوان
- عدد النسخ

ب- **البعد البصري:** حيث إن المتعلم يتلقى المادة العلمية من الكتاب بصرياً وعناصره هي:

- المسافة بين عيني التلميذ، ويديه المسكتين بالكتاب
- مقياس الحرف المستخدم
- الألوان ومدى تجانسها
- المسافات بين السطور والأعمدة

ج- **البعد التربوي والنفسي:** يتعلق هذا البعد بنظرة التربويين نحو الكتاب المدرسي : فالكتاب في نظرهم ليس أنبوية اختبار! بل هو رفيق التلميذ طوال الوقت وذلك على عكس الوسائل الأخرى وعناصره هي:

- مادته العلمية
- طريقته (كلية – جزئية)
- الأهداف المتوخاه منه

د- **البعد الفني والتقني:** ولعل هذا أهم أبعاد الكتاب فمن الذي يُخَرِّجُ الكتاب فناً وتقنياً؟ هل هو المؤلف أم المطبعي الفنان؟ أم

كلاهما؟ ونعتقد أن الحلول الثلاثة غير ناضجة والأفضل تشكيل لجنة لإخراجه من:

- المؤلف
- في الطباعة
- في الرسم والخطوط
- الإشراف التربوي
- التصميم والإخراج

(الأنروا، 1982)

الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد:

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:

- أ- كفاءة المؤلف وسمعته
- ب- مادة الكتاب ومحتوياته
- ج- لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه
- د- الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي

أولاً كفاءة المؤلف:

أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة ، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه و قدراته العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية. (Loveridge، 1979)

ثانياً مادة الكتاب ومحتواه:

أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحدثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وإن تقدم للتلاميذ على العموم قدراً مشتركاً من المعارف ، والحقائق ، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج. (رضوان ، 1982)

ثالثاً لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته. (دمعة 1989،

رابعاً شكل الكتاب وإخراجه: أن يكون الكتاب - في شكله العام - أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية، واضح الصور والرسوم والخرائط، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة ولل اعتماد عليه في المذاكرة. (رضوان، مصدر سابق).

الرسوم التوضيحية في الكتب المدرسية :

تعد الرسوم التوضيحية Illustrations أحد أنماط الرسوم والتكوينات الخطية يطلق عليها الرسوم التخطيطية Diagrams، كما نجد من يستخدم كلمة Graphics بمعنى الرسوم التوضيحية يستخدم Sketches بمعنى الرسوم التخطيطية ويُعرف الرسوم والتكوينات الخطية بأنها مجموعة من الأشكال والرموز والرسوم والخطوط والصور، يعتمد تقديمها على التمثيل البصري، بحيث تُعين الطالب على فهم النص المكتوب. (زيتون، 2002) على الرغم من تعدد التعريفات المتعلقة بالرسوم التوضيحية التعليمية - التي يميل الباحث إلى استخدام هذه التسمية - إلا أن هذه التعريفات تتشابه مع بعضها إلى حد كبير على أنها رسوم وأشكال تقريبية مبسطة ذات بعدين طول وعرض تبتعد عن التفاصيل غير الضرورية "وتصلح للتعبير عن الأفكار والمفاهيم والعلاقات والعمليات والأحداث والظواهر والأشياء وغيرها" وتساعد على الإدراك العقلي والتفكير البصري وتكوين المفاهيم البصرية الذهنية بما يسهم في زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم واستخدامها في المنهاج المقرر المعلن والمنهاج الخفي داخل المدرسة وخارجها، ولا يقتصر استخدام الصور والرسوم التوضيحية على مباحث دراسية (مقررات) دون أخرى أو مجال دون غيره فلا يكاد يخلو منها كتاب لتحقيق أهداف واضحة، ولا يستغني عنها معلم يرغب في زيادة تفاعله وفاعليته في أداء أدواره التربوية والتعليمية التعليمية بشكل إيجابي وفعال (المصدر السابق).

مزايا استخدام الصورة البصرية والرسوم التعليمية :-

- أ- تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.
 - ب- تثير اهتمام المتعلمين وتجذب انتباههم وتثير لديهم التفكير الاستنتاجي.
 - ج- تقدم للمتعلم فرصة المقارنة بين الحجم والأبعاد والأشكال والإفادة من ثابت الحركة.
 - د- تؤدي إلى التشويق وشد انتباه المتعلم.
- وكل ذلك مرهون بقواعد وأسس الاستخدام الفعال والفاعل للصورة و الرسوم التعليمية (عسقول وعبد الفتاح، 2002).

قراءة الصور والرسوم التوضيحية التعليمية :

إن اكتساب المتعلم لمهارة قراءة الصور والرسوم التوضيحية له فوائد عديدة، فهي تكسبه لغة جديدة هي اللغة البصرية التي تساعد على زيادة قدرته على الاتصال وفهم مجريات الأمور من حوله خاصة في عصرنا الحالي الذي أصبحت فيه الأشكال المتطورة بمختلف أنواعها وسائل أساسية للاتصال، كما أنها تكسب المتعلم البلاغة البصرية التي تتطلب إتاحة الفرص للمتعلم لرؤية الصور ومناقشتها والتفاعل معها لكي يصل إلى المعلومات والحقائق الموجودة في الصورة بنفسه (Deweny، 1980)) فالصورة تعمل على استثارة العمليات والقدرات العقلية، فالعقل بالفطرة إذا لم يجد صورة أمامه يميل (بنسبة متفاوتة حسب القدرات الابتكارية) إلى عمل صور ذهنية عن طريق ما يمكن أن يسعى بعيون العقل Minds eyes وهناك علاقة بين عمليات الذاكرة وبين استخدام الصور والرسوم التوضيحية وخاصة في عمليتي الاستدعاء والتعرف؛ ونتائج دراسات عدة أكدت على أهمية تقديم مواد تعليمية تقتصر على الرسوم التوضيحية فقط ليعتاد المتعلم على استخدام وقراءة تلك الرسوم، ذلك أن المتعلم عادة يفضل الاعتماد على النص المرفق بالرسم مما يؤدي إلى نوع من الأمية البصرية، وبالتالي عدم الاستفادة من الرسوم البصرية في التعليم، ودراسات أخرى أكدت على ضرورة تضمين الصور البصرية (الثقافة البصرية) في المناهج بمراحلها المتنوعة وأن استخدام الصور والرسوم التوضيحية بمصاحبة عبارات أو أسئلة موجهة يعطي نتائج تعلم أفضل وإن وجود الصور والرسوم داخل الكتب المدرسية يجب أن يعمل على تحقيق أهداف تربوية وتعليمية واضحة محددة " وإذا لم تكن قد وضعت ليقرأها المتعلم بتمعن كما يقرأ النص اللفظي فهي لا تستحق أن توضع في

هـ- ان يحمل الصفة الجمالية والتشويق باعتبارهما من الوسائل المهمة لتحقيق العملية الاتصالية ويأتي تحقيقها من خلال إثارة عملية التنوع للعناصر ، حيث يتحقق بتباين أجزاء التصميم الكلي ، أو بلوغ توزيع العناصر في الفضاء التصميمي حد الانسجام وبتكرارها أو باستخدام التضاد فهو تنوع في الأسس المستخدمة في تنظيمها، أو بتنوع العلاقات الموجودة في ما بينها ، و لابد ان تكون شارحة وترسم ما يحتاجه النص لان عدم التوافق بين الصورة والنص يحدث نوع من التعارض.

ز- البعد عن التراكيب المعقدة لعناصر التصميم بحيث يمكن قراءة الصورة بوضوح مع مراعاة الذوق الفني

والجمال المتمثل في التوظيف الجيد لعناصر التصميم.

ح- درجة وضوح الصور والألوان عالية الجودة

ط- اذا كانت صورة الغلاف تحتوي علي شخصيات يفضل شخصية واحدة رئيسية والتقليل من الشخصيات الثانوية.

ي- عند اختيار نوع الخط في الكتاب يجب ان يكون مألوفاً بصرياً وله علاقة بالعمر والمرحلة التعليمية المستهدفة اضافة الي ربط خط الغلاف بالخط الداخلي في محتوى النص بداخل الكتاب علي ان يكون الخط سهل القراءة وان يجذب انتباهه من خلال الحجم واللون حسب توزيع المساحة بالنسبة للمصمم بمعنى توزيع مساحة الصورة والكتاب بصورة (حسانين، 2003)

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا المبحث وصفاً للطرق والإجراءات التي أُتبعت ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته الإحصائية التي تم بموجها تحليل البيانات واستخراج النتائج والإجراءات التي أُتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي أُتبعت للتجريب والمعالجات النماذج (ملحق رقم3).

مجتمع وعينة الدراسة:

مجموعة من العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ، يتكون مجتمع الدراسة من مصممين ومعلمين وتربويين وأولياء طلاب.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد(28) إستمارة إستبيان(ملحق رقم 2) على المستهدفين ، واستجاب (28) فرداً.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

الكتاب ولا أن ينفق عليها ، كما أن الصورة لا يجب أن تكون محل نظر المتعلم فحسب ، بل تكون موضع دراسته المتأنية ونظراته العميقة أيضاً وأن وضع الصور والرسوم في الكتاب المدرسي كعامل مساعد للنص اللفظي يعد عنصراً مهماً من عناصر مقروئية (سهولة أو صعوبة) النص ومقروئية الصورة والرسم التوضيحية أيضاً (الفرا، 2007).

معايير تصميم الرسوم التوضيحية في الكتب المدرسية:

ان من واجب معدي الكتب المدرسية تأليفاً وإخراجاً مراعاة قابلية الاطفال للتأثر بكل ما يصلهم من مؤثرات ثقافية ولكي لا يقع مصممي كتب الاطفال في اشكالات جمالية بحتة بعيداً عن مضمون المنهج يجب وضع أهداف عامة تحدها النظم التربوية وتبين مجالاتها سواء فيما يتعلق بالنمو المعرفي وفيما يخص الاتجاهات والقيم وكل ما له علاقة بالجانب الوجداني (اميرة، 2017). أن طبيعة التصميم لا تتوقف على الأشكال وهيئتها وما تحدثه من تأثير في الحيز المكاني فحسب ، بل يرتبط مظهرها المرئي أيضاً بالأسلوب الذي تنتظم به هذه الأشكال أو كفاءات بناء العلاقات الشكلية المسطحة ، من خلال مجموع العمليات الأدائية التي تتضمنها العملية البنائية للشكل الفني للصورة ؛ و الأسس الإنشائية تعد إحدى أسس بناء التصميم ، اذ انها المحدد للعلاقات التي تربط بين عناصر الصورة أو مفردات التصميم ومدى تأثيره بالعناصر المحيطة به وبوحدة التصميم وترابطه . وتتضمن تلك العناصر التشكيلية أنماطاً لا حد لها من نظم الترابط بين بعضها البعض ، ومن خلال مجموعة من الأساليب التنظيمية التي يستعين بها المصمم لإحكام العلاقات الشكلية على سطح التصميم كالشكل وتغير المساحة (سعدية ، 2010).

وفي مرحلة تصميم الكتب يجب مراعات المعايير الآتية:

أ- الفكرة في التصميم تعمل علي زيادة فاعلية الاتصال بشكل ايجابي وذلك لتنمية قدرات الطالب علي (التذوق والمعرفة والإدراك) ان الفكرة هي التي تقولب المادة وتعطيها الشكل والتكوين.

ب- عند اختيار الرسوم لابد ان ترتبط بسن وخبرة الطفل و على نمو القدرات العقلية

ج - يجب ان يكون اخراج وتنفيذ فكرة التصميم جاذبة وجميلة.

د- ان الاهتمام بالألوان هو أحد مفاتيح الكتاب المؤثر من حيث اختيار الألوان المفضلة لتصميم الكتاب المدرسي وعلاقة ذلك بالمرحلة العمرية للطفل ، نجد ان الألوان الأساسية(أحمر ، أصفر ، أزرق) للأعمار دون التاسعة والألوان الاشتقاقية التي تنتج عن عدد من الألوان المتراكمة يمكن أن تقدم في عمر اكبر ، وبصورة عامة ان الأطفال تجذبهم الألوان المشرقة .

- أ- الأفراد من مختلف المؤهلات الأكاديمية .
 ب- الأفراد من مختلف التخصصات .
 ج- الأفراد من مختلف سنوات الخبرة .

وصف الاستبيان:

أحتوى الاستبيان على قسمين رئيسيين:

القسم الأول : تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول:

المؤهل الأكاديمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني : يحتوي هذا القسم على عدد (27) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إستجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة (أوافق ، لا أوافق ، محايد)

وتشمل ثلاث فرضيات الأولى المتعلقة بالشكل العام والإخراج الفني مكونة من (13) عبارة ، والفرضية الثانية متعلقة بالصور والرسومات (9) عبارات، والفرضية الثالثة المتعلقة بلغة الكتاب وإسلوب عرضه (5) عبارات.

خصائص عينة الدراسة:

- أ- التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق من قام بملء الاستبيان /جدول رقم(1)

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مشرف تربوي	3	10.7%
معلم	16	57.1%
ولي امر طالب	5	17.9%
مصمم	4	14.3%
المجموع	28	100.0

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

- ج- التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص/ جدول رقم(2)

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تربية	9	32.1%
مصمم	2	7.1%
فنون	1	3.6%
لغة عربية	1	3.6%
اخرى	15	53.6%
المجموع	28	100.0

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018

الثبات والصدق الظاهري لأداة:

من اجل تحسين صدق الأداة (إستمارة الإستبانة) وثباتها فقد تم إجراء الإختبار القبلي لها عن طريق عرضها على بعض الأكاديميين بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها. حيث تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على المبحوثين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، كما تمت الإستعانة ببرنامج الإكسل (Excel) لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

تحليل ومناقشة نتائج عبارات الفرضيات:

تحليل ومناقشة عبارات المحور الأول: الشكل العام والإخراج الفني:

تهدف هذه الفرضية لمعرفة الشكل العام والإخراج الفني. ولإختبار هذا المحور لابد من بيان إتجاه آراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته .

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة المحور الأول

العبارة	لا اوافق التكرار النسبة	محايد التكرار النسبة	اوافق التكرار النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يتوفر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	17	1	10	1.75	.967	محايد
	60.7%	3.6%	35.7%			
ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.	10	4	14	2.14	.932	محايد
	35.7%	14.3%	50.0%			
يتلاءم حجم الكتاب مع عمر التلاميذ من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات).	8	2	18	2.36	.911	اوافق
	28.6%	7.1%	64.3%			
تتضح الطباعة بجلاء ووضوح.	6	3	19	2.46	.838	اوافق
	21.4%	10.7%	67.9%			
يتناسب حجم حرف الطباعة واللون.	4	6	18	2.50	.745	اوافق
	14.3%	21.4%	64.3%			
تناسب المسافة بين الكلمات.	3	1	24	2.75	.645	اوافق
	10.7%	3.6%	85.7%			
تناسب المسافة بين الأسطر.	2	0	26	2.86	.525	اوافق
	7.1%	0.0%	92.9%			
تظهر العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة.	7	0	21	2.50	.882	اوافق
	25.0%	0.0%	75.0%			
تناسب الألوان مع بعضها.	15	4	9	1.79	.917	محايد
	53.6%	14.3%	32.1%			
يتوفر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال	15	3	10	1.82	.945	محايد
	53.6%	10.7%	35.7%			
يخلو من الأخطاء المطبعية.	7	7	14	2.25	.844	محايد
	25.0%	25.0%	50.0%			
يتميز ورقه بنوعية ذات جودة.	12	6	10	1.93	.900	محايد
	42.9%	21.4%	35.7%			
يتميز غلافه بمتانة التجليد.	16	3	9	1.75	.928	محايد
	57.1%	10.7%	32.1%			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج المحور الأول (الشكل العام والإخراج الفني) نجد أنه حصل على وسط حسابي (2.22) أي محايد حسب

مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين محايد على ما جاء
بعبارات المحور الاول الشكل العام والإخراج الفني. كما نجد ان (55.5%)
يوافقون على الشكل العام والإخراج الفني.

تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني: الصور والرسومات.

تهدف هذه الفرضية معرفة الصور والرسومات. واختبار هذا الفرضية لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

العبارة	لا اوافق	محايد	اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
ترتبط الصور والرسومات بالمادة التعليمية.	6	1	21	2.54	.838	اوافق
	21.4%	3.6%	75.0%			
تتلاءم الصور والرسومات بخبرات التلاميذ.	8	5	15	2.25	.887	اوافق
	28.6%	17.9%	53.6%			
تتميز الصور والرسومات بالصدق والواقعية.	10	2	16	2.21	.957	محايد
	35.7%	7.1%	57.1%			
تتلاءم الصور والرسومات و عمر التلاميذ.	9	2	17	2.29	.937	محايد
	32.1%	7.1%	60.7%			
تناسب الصور والرسومات مع بعضها.	13	3	12	1.96	.962	محايد
	46.4%	10.7%	42.9%			
تتميز الصور والرسومات بألوان محبة للتلاميذ.	21	1	6	1.46	.838	محايد
	75.0%	3.6%	21.4%			
تزيد الصور والرسوم من استيعاب التلميذ للدرس.	6	4	18	2.43	.836	اوافق
	21.4%	14.3%	64.3%			
تتميز الصور والرسومات بجلاء الألوان ووضوحها.	22	0	6	1.43	.836	محايد
	78.6%	0.0%	21.4%			
تساعد الصور والرسوم المدرس علي شرح محتوى المقرر.	5	3	20	2.54	.793	محايد
	17.9%	10.7%	71.4%			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج المحور الثاني (الصور والرسومات) نجد أنه حصل على وسط حسابي (2.12) أي محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بعبارات المحور الثاني الصور والرسومات. ولكن نرى ان نسبة الموافقة كانت هي الاعلى حيث بلغت نسبة (52%)

تحليل ومناقشة نتائج عبارات المحور الثالث: لغة الكتاب وأسلوب عرضه.

تهدف هذه الفرضية لمعرفة لغة الكتاب وأسلوب عرضه ، واختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة المحور الثالث

العبارة	لا اوافق	محايد	اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.	6	2	20	2.50	.839	اوافق
	21.4%	7.1%	71.4%			
يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.	15	3	10	1.82	.945	محايد
	53.6%	10.7%	35.7%			
يشتمل الكتاب مقدمة تعرف المعلم وولي الأمر والتلميذ بتنظيم الكتاب وموضوعاته.	3	4	21	2.64	.678	اوافق
	10.7%	14.3%	75.0%			
تركز كل وحدة على موضوع معين.	1	3	24	2.82	.476	اوافق
	3.6%	10.7%	85.7%			
تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة تساعد التلميذ في فهم المادة واستيعابها.	11	2	15	2.14	.970	محايد
	39.3%	7.1%	53.6%			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتضح للباحث من خلال الجدول رقم (6) أعلاه أن التقدير العام لغالبية أفراد عينة الدراسة ليس لديهم مقترحات يودون اضافتها للكتاب حيث بلغ عدد الأفراد (17) فرد وبنسبة (60.7%)، في حين ان (39.3%) ثم القائلين (عكس ذلك) ، بالمقابل نجد الأفراد يرون انه (لايوجد في الكتاب موضوعات ترى ضرورة حذفها) حسب النسبة العالية التي بلغت (85.7%).

تقدير مدى مناسبة الكتاب:

جدول رقم(7)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق التقدير العام :

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	4	14.3%
جيد جداً	6	21.4%
جيد	5	17.9%
مقبول	11	39.3%
لا يصلح	2	7.1%
المجموع	28	100.0%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتضح للباحث من خلال الجدول رقم (7) أعلاه أن التقدير العام لغالبية أفراد عينة الدراسة هو (مقبول) حيث بلغ عدد الأفراد (11) فرد

يتبين من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج المحور الثالث(لغة الكتاب وأسلوب عرضه) نجد أنه حصل على وسط حسابي(2.39) أي اوافق حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين بنسبة (64.3%) يوافقون على مجاء بعبارات المحور الثالث لغة الكتاب وأسلوب عرضه. نجد ان (64.3%) من المبحوثين يوافقون على لغة الكتاب وأسلوب عرضه من ما سبق من نتائج عن اجمالي المحور الثالث للدراسة فانه يشير إلى لغة الكتاب وأسلوب عرضه جيدة جدا.

عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع: المقترحات والاضافات عامة

جدول رقم(6) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المقترحات العامة

العبارة	نعم	لا
هل ترى أن هناك موضوعات تقترح إضافتها للكتاب.	11	17
	39.3%	60.7%
هل يوجد في الكتاب موضوعات ترى ضرورة حذفها.	4	24
	14.3%	85.7%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

التوصيات :

على أثر هذه الدراسة يتأكد الاهتمام بالكتاب المدرسي وتطويره شكلاً ومضموناً بما ينسجم مع القرن الحادي والعشرين، مما يوجب تصميم وبناء معايير جودة فائقة تتطلب التخطيط، والتنفيذ، والتقييم المشترك بين وزارة التربية والتعليم والمتخصصين لتطوير هذا الكتاب المدرسي؛ ليكون أداة تعليمية صالحة في يد المعلم والمتعلم. وعليه يورد الباحث عدداً من التوصيات التالية:

- العمل على جعل عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية بدلاً من التكليف لفئة محددة كما هو معمول في كثير من الدول المتقدمة : مما يؤدي إلى وجود أكثر من كتاب واحد لصف واحد، لمساق واحد . ومما يحتم وجود عملية تنقية وتصفية ، واختيار بين هذه الكتب التي تخضع لقاعدة ، والسبيل لاختيار الأفضل هو عملية التقييم لهذه الكتب .
- المعلمون الذين يقومون بتنفيذ المناهج محرومون أساساً من المشاركة الفعلية في إعدادها، وتقويمه، وتطويره، والمعلم ملزم بتنفيذ منهج وكتاب مدرسي ليس له رأي فيه؛ مما يؤكد ضرورة إتاحة الفرصة لمشاركة المعلمين في تأليف وتقويم وتطوير الكتاب المدرسي (كما كان سابقاً في نظام بخت الرضا ، حيث يستطيع المعلم إرسال خطاب بالملاحظات والإشكاليات التي تواجهه في تدريس المقرر).
- مراعاة بساطة تصميم الرسوم التوضيحية، وعدم ازدحامها، وخلوها من الأخطاء ، ومناسبتها شكلاً ومعنى.

الخاتمة:

إن تطوير المنهج الذي لم يُبْنِ على خطة علمية سليمة يؤدي إلى تخلف المنهج المدرسي وفشله، فهناك خطوات معينة يجب اتباعها عند التحسين، وهناك أساليب لعلاج تخلف المنهج المدرسي. وبالتالي، فإن هذه الأساليب تؤدي إلى التغلب على أسباب ومعوقات تطوير المنهج؛ ولهذا يجب تحسين المنهج المدرسي بما يتمشى مع التطورات الحديثة في الميادين المختلفة، ويتمشى مع ظروف المجتمع وحاجاته، و أن يُعهد إلى المتخصصين في مجال تأليف وبناء المناهج الدراسة بإعداد المنهج الدراسي كما ينبغي أن يكون المتخصصون من ذوي الخبرة؛ حتى نضمن للمنهج توفر فرص النجاح اللازمة.

وبنسبة (39.3%)، ثم يليه (جيد جداً) حيث بلغ عددهم (6) افراد بنسبة (21.4%) ثم القائلين (جيد) حيث بلغ عددهم (5) افراد وبنسبة (17.9%) ، في حين بلغ عدد الأفراد القائلين (ممتاز) (4) فرد وبنسبة (14.3%)، وأخيراً القائلين (لا يصلح) بلغ عددهم (2) فرد وبنسبة (7.1%)، ويمكن القول بأن النسبة العالية في من مجتمع الدراسة يقدر الكتاب بتقدير (فوق المقبول).

يلاحظ أن غالبية أفراد العينة كانت مواقفها سلبية من الألوان، وليس الرسم. بسبب عدم جلاء الألوان وجودتها، وربما يكون هذا ناتج عن عملية طباعة الكتاب وليس التصميم.

النتائج

توصلت الدراسة الى جملة من نتائج علمية في اربعة محاور على اساسها يمكن إعطاء اجابات دقيقة على تلك الفرضيات التي وضعت محل الدراسة .

المحور الاول : الشكل العام والاخراج الفني ، نجد ان (55.5%) يوافقون على الشكل العام والاخراج الفني ، حصلت عبارة (يتوفر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب) بنسبة (60.7% لا اوافق) اي ان غالبية العينة ترى ان غلاف الكتاب غير جذاب ومشوق ، وايضا في عبارة (يتوفر عنصر جذب والتشويق في الصور والاشكال) حصل على نسبة (53.6% لا اوافق).

المحور الثاني : الصور والرسوم ، نجد ان (52%) يوافقون على ما جاء من عبارات في المحور الثالث ، اما في عبارة (تتميز الصور والرسومات بجلاء الالوان ووضوحها) حصلت على نسبة (78.6% لا اوافق) ، وعبارة (تتميز الصور والرسوم بالوان محبة للتلاميذ) حصلت على نسبة (75% لا اوافق) اي ان غالبية العينة ترى ان الالوان المستخدمة في الصور والرسوم غير واضحة ومحبة للتلميذ .

المحور الثالث : لغة الكتاب واسلوب العرض نجد ان نسبة (64.3%) يوافقون على ما جاء بعبارات المحور الثالث، اي ان لغة الكتاب واسلوب عرضة جيدة جداً.

المحور الرابع: الاقتراحات والاضافات ، نجد ان اقلية العينة ليس لديهم مقترحات يودون اضافتها للكتاب بنسبة (60.7%) ، ونسبة (85.7%) يرون انه لا يوجد في الكتاب موضوعات ترى ضرورة حذفها .

المراجع :

- سعدية محسن عايد الفضلي , ثقافة الصور ودورها في إثراء التزوق الفني لدى المتلقي , جامعة ام القرى ، 2010.
- عسقول , محمد عبد الفتاح ,تقويم الرسوم الايضاحية في كتاب العلوم للصف الاول من التعليم الاساسي ، 2002، مجلة الجامعة الاسلامية ، غزة ، العدد 2.
- محمد بدوي ، عبد الحفيظ ، دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، منشور بمجلة كلية التربية - جامعة طنطا - العدد 33 ديسمبر 2004 م.
- مجيد إبراهيم دمة - الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها - مجلة الجامعة المستنصرية بغداد العدد الأول 1987 م.
- معهد التربية الأنروا- الكتاب المدرسي والمنهاج- تعيينات مطبوعة 1982 م.
- نازلي صالح أحمد وسعيد شعبان - المدخل في التربية - مكتبة الإنجلو المصرية 1983 م.
- Dewney, mathewt (1980) Teaching aids lising the pictures in history, Textbooke, social Education vol44.
- Loveridge A.J. and others preparing Text book Manuscripts UNESCO, Paris, 1979.
- Walsh, M. (2003). Reading pictures: What do they reveal? Young children's reading of visual texts. Reading Literacy and Language.
- أبو الفتوح رضوان وآخرون - الكتاب المدرسي - مكتبة الأنجلو المصرية - 1982 م .
- اسماعيل صالح الفرا , مهارات قراءة الصور لدى الاطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعليمية ، ، مؤتمر جامعة فيلادلفيا الدولي الثاني عشر 2007 .
- أسماء محمد , استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي, , الجامعة الإسلامية- غزة , 2016 .
- الغامدي . احمد عبدالرحمن ، ثقافة الصورة الفنية وأثرها الاجتماعي والتربوي ، جامعة فلادلفيا ، الأردن : 2007 م.
- الحصري، أحمد كامل, مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية .مجلة التربية العلمية مصر ، 2016 م.
- اميرة حسن المأمون, معايير جودة الصور الايضاحية في اغلفة الكتب المدرسية , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2017.
- جودت الركابي - طرق تدريس اللغة العربية - دمشق دار الفكر العربي ط2, 1995 م .
- حسانين محمد شفيق , اخراج كتب الاطفال, الطبعة الاولى - مصر دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, 2003 م .
- دعدور، السيد محمد؛ ومحمد حسن المرسي, تعليم الوطني في الوطن العربي بين لاقتوائية والإخراج 2009م.
- زيتون ،كمال عبد الحميد ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة عالم الكتب ، 2002م.

ملحق رقم (1) : أسماء محكمي الاستبيان

الإسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
أ/ عبد الباسط الخاتم	استاذ مشارك	كلية العلوم التطبيقية جامعة المستقبل
بروف/ حسين جمعان	بروفسور	كلية العلوم التطبيقية جامعة المستقبل
د. ابوبكر الهادي	استاذ	كلية الفنون الجميلة جامعة السودان

ملحق رقم(2): الاستبيان بصورته النهائية

أداة قياس و تقييم لكتاب سلامتنا الصف السادس

من قام بملء الاستبيان :

مشرف تربوي معلم ولي أمر طالب متخصص

التخصص:

• أولاً : الشكل العام والإخراج الفني:

رقم	العبارة	وافق	لا اوافق	محايد
1-	يتوفر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب			
2-	ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.			
3-	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر التلاميذ (الطول- العرض- عدد الصفحات)			
4-	تنضج الطباعة بجلاء ووضوح .			
5-	يتناسب حجم حرف الطباعة واللون.			
6-	تناسب المسافة بين الكلمات.			
7-	تناسب المسافة بين الأسطر.			
8-	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة.			
9-	تناسب الألوان مع بعضها.			
10-	يتوفر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال .			
11-	يخلو من الأخطاء المطبعية.			
12-	يتميز ورقه بنوعية ذات جودة.			
13-	يتميز غلافه بمتانة التجليد.			

• ثانياً : الصور والرسومات

رقم	العبارة	وافق	لا اوافق	محايد
1-	ترتبط الصور والرسومات بالمادة التعليمية			
2-	تنلاءم الصور والرسومات بخبرات التلاميذ.			
3-	تتميز الصور والرسومات بالصدق والواقعية			
4-	تنلاءم الصور والرسومات و عمر التلاميذ			
5-	تناسب الصور والرسومات مع بعضها.			
6-	تتميز الصور والرسومات بألوان محبة للتلاميذ			
7-	تزيد الصور والرسوم من استيعاب التلميذ للدرس			
8-	تتميز الصور والرسومات بجلاء الألوان ووضوحها.			
9-	تساعد الصور والرسوم المدرس علي شرح محتوى المقرر			

• ثالثاً : لغة الكتاب وأسلوب عرضه

م	العبارة	اوافق	لا اوافق	محايد
1-	تنسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.			
2-	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.			
3-	يشتمل الكتاب مقدمة تعرف المعلم وولي الأمر والتلميذ بتنظيم الكتاب وموضوعاته.			
4-	تركز كل وحدة على موضوع معين.			
5-	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة تساعد التلميذ في فهم المادة واستيعابها.			

رابعاً : مقترحات عامة (أجب ب نعم أو لا) :

رقم	العبارة	نعم	لا
1-	هل ترى أن هناك موضوعات تقترح إضافتها للكتاب ؟		
2-	هل يوجد في الكتاب موضوعات ترى ضرورة حذفها ؟ إذا كانت الإجابة ب (نعم) فاذكرها :	نعم	لا
* بشكل عام ما تقديرك لمناسبة الكتاب (90 - 100 ممتاز - 85 - 90 جيد جداً - 80 - 70 جيد - 70 أقل من مقبول - لا يصلح) * هل لديك مقترحات أخرى تود إضافتها 			

ملحق رقم (3)

نماذج الرسوم التوضيحية في كتاب سلامتنا	نماذج الرسوم التوضيحية التجريبية للباحث
--	---

